

نهج السعادة

[72] وستنبأوك ابنتك بتطافر أمتك على هضمها فاحفها السؤال، واستخبرها الحال (10)

فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بئس سبيلا (11) فستقول: " ويحكم ا [وهو خير الحاكمين ". والسلام عليك [يا رسول ا] سلام مودع لا قال ولا سئم، فان أنصرف فلا عن ملال (12) وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد ا الصابرين، آه آه [و] لولا غلبة المستولين لجعلت هنا المقام، [ولا] التزمت الحزن أشد لزام، عكوبا أعول إعوال الثكلى على [جليل] الرزية (13) فبعين ا أن تدفن ابنتك سرا، وأن يهتضم حقها

(10) _____ وفي الامالي والمجالس: " وستنبئك ابنتك

بتظاهر أمتك علي وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال ". التظاهر والتطافر بمعنى واحد: التعاون والتناصر. و " على هضمها ": ظلمها. " فاحفها السؤال ": استقص السؤال عنها، والتمس منها شرح ما جرى على التفصيل. (11) الغليل: حرارة الحزن و " معتلج ": متراكم وملتطم. (12) وفي الامالي والمجالس: " سلام عليك يا رسول ا ". وفي الكافي والنهج ومناقب ابن شهر آشوب وكشف الغمة: " والسلام عليكما سلام مودع لا قال ولا سئم، فان انصرف فلا عن ملالة ". وهو أظهر. و " لا قال ": لا مبغض. و " لا سئم ": ولا ملول. (13) وفي الكافي: " واها واها، والصبر أيمن وأجمل، ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوبا ولاعولت أعوال الثكلى ". _____